

الرد على عقيدة القدرية في القول بأن العبد خلق فعله | فضيلة

الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

وكذلك والقدرية لا يقول الا ان الانسان مساو لله بل يقول ان الله هو الخالق. لكن افعال العباد خلقها العباد بسبب الشبهة التي حصلت لهم قالوا لو قلنا ان العبد هو الذي - 00:00:00

الله هو الذي يخلق فعل العبد لكن ذلك وصل لله بالظلم حيث ان الله خلق المعصية وعزب عليها فصلى الله عليه وهذه شبهة فاسدة لأن الله تعالى هو الخالق الله خالق كل شيء. وخلق كل شيء فقدرها تقديرًا. لا يكون في هذا الكون شيء الا ما اوجده الله وخلقه - 00:00:18

والذي ينسب الى الله سبحانه وتعالى هو الخلق. والخلق مبني على الحكمة على الحكم الله تعالى له حكم واسار في خلق. والذي ينسب الى العبد هو المباشرة والفعل والتصرّف المعصية والكفر - 00:00:40

خلق الله لحكم واسرار فهو شر بالنسبة الى العبد. لأن العبد هو الذي كسبه. مباشرة وضره فعذب عليه. لكن الله خلقه لحكم والذي ينسب الله هو الحكمة الذي ينسب الى الله هو الخلق والخلق مبني على الحكمة فلا يكون شرًا بالنسبة الى الله - 00:00:59

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والشر ليس اليك الشر ليس اليك يعني الشر البحث الذي لا حكمة في ايجاده وتقديره ليس اليه تعوز وهذا لا يوجد ما يوجد في كون شر محسن بل جميع الشرور الموجودة في الكون شرور نسبية هي بالنسبة للعبد شرط العبد اذا فعل معصية وفعل الكفر شر - 00:01:18

بالنسبة اليه لانه خلقها لانه فعلها وبasherها وعذب عليها. لكن الله خلقها لكن الذي ينسب الى الله الخلق. والخلق مبني على الحكم فلا تكون شر فمثلا من الحكم والاسرار في خلق الكفر والمعاصي ظهور العبوديات المتنوعة - 00:01:38

عبودية الجهاد في سبيل الله. عبودية البراء الولاء والبراء. عبودية الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. لو كان الناس كلهم مؤمنين اين عبودية الجهاد في سبيل الله اين عبودية الولاء والبراء؟ اين عبودية الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر؟ اين عبودية الدعوة الى الله؟ اين عبودية الصبر؟ اين عبودية التوبة - 00:01:59

وقد يتوب الله على هذا العبد فتكون حاله احسن من حاله قبل ان اعصيه فإذا هذا مبني على الحكم. الله تعالى خلق الكفر والمعاصي لحكم واسرار. فلا تكونوا شرًا بالنسبة اليك - 00:02:21

لكنها تكون شرًا بالنسبة الى العائق. ارأيت والله المثل الاعلى المطر الغزير الذي ينفع الله به البلاد والعباد يحيي الله به الارض بعد موتها والله تعالى جعل حياتك للجميع جميع حياة الناس - 00:02:33

والألعاب والارض فنفعه عام لا احد يجهد. لكن قد يكون في سقوط في بعض الناس قد تهدى بعض المنازل. قد يموت بعض الناس بعض يغرق اليه كذلك؟ هل نقول ان هذا الخير؟ هذا المطر شر ولا خير - 00:02:52

يقول خير لكن شر بالنسبة شر نسبي. وقع منه شر نسبي. بالنسبة الى الذي تهديت منازلهم هذا شر بالنسبة اليه فقط اما الله سبحانه اما الخير اما المطر فهو خير. نفع الله به البلاد والعباد - 00:03:09

وكذلك المعاصي والكفر خلقها الله لما فيها من الحكم ولكن فليست شرًا بالنسبة الى الله لانها خلقها مبني على الحكمة. ولكنها شر بالنسبة الى العبد لانه هو الذي كسبها وفعلها وبashera فصارت وبالا عليه. وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس

الـ 00:03:25 - اليه. يعني الشر المحس الذي لا

في ايجاده وتقديره لا يوجد احد. لا يوجد في الدنيا شر محرم جميع الشرور الموجودة شرور نسبية لأن الشر المحس تعريفه هو الذي
الـ 00:03:50 - لا حكمة في ايجاده ولا تقديره وهذا لا يوجد

- الـ 00:04:03